S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26193
31 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل نص بيان لوزارة خارجية أذربيجان.

وأكون ممتنا لو تكرمتم باتخاذ ما يلزم نحو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسن حسنوف
السفير
الممثل الدائم

040893 040893 040893 93-43316

مرفق

بيان من وزارة خارجية أذربيجان

[الأصل : بالروسية]

في ٢٣ و ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٣ أصدرت وزارة خارجية جمهورية أرمينيا بيانين زعمت فيهما أن الطيران الأذربيجاني قذف بالقنابل المدينتين الحدوديتين الأرمينيتين كافان وباردينيز يومي ٢٣ و ٢٤ تموز/يوليه. وفي هذين البيانين، تتهم أذربيجان، أيضا مرة أخرى، بمحاولات تصعيد الحرب وإطالة أمدها، وزج أرمينيا في حرب واسعة النطاق محبطة بذلك عملية السلم.

وبادئ ذي بدء، فإن البلاغات الصادرة عن وزارة خارجية أرمينيا عن قصف المدن الأرمينية هما آخر الأخبار المختلقة الصادرة عن ادارة السياسة الخارجية الأرمينية، لأغراض دعائية. فمن الواضح جدا أن أذربيجان التي تخوض معارك دامية للذود عن أراضيها، لا يمكنها إطلاقا القيام بمثل هذه الأعمال. لقد أثبتت أذربيجان حتى الآن أكثر من مرة للعالم كله استعدادها لتسوية سياسية للنزاع وبرهنت على ذلك في حينه بردود ايجابية على جميع المبادرات السلمية التي اقترحتها المنظمات الدولية أو فرادى الدول في أي وقت خلال ذلك النزاع.

وثانيا، ما من سبب يدعو أذربيجان لأن تزج بأرمينيا في الحرب، فارمينيا تخوض غمار هذه الحرب للعام الخامس بالفعل على أراضي أذربيجان، مدعية أنها حركة تحرير يقودها أرمن ناغورني كاراباخ. فالآن لا يخفى على أحد أبدا من هم اؤلئك الذين يقاتلون الأذربيجانيين في الكاراباخ، ومن أين لسكان المنطقة "المسالمين" الأسلحة الحديثة، بما في ذلك الطائرات والقذائف والعربات المدرعة والمدفعية الثقيلة، وبأي وسيلة تجلب إلى ناغورني كاراباخ. وتماطل أرمينيا بجميع الوسائل في سحب قواتها من المنطقتين الأذربيجانيتين المحتلتين - كيلبادجار ولاشين لان سيلا لا ينقطع من المعدات القتالية والأفراد يمر عبر هاتين المنطقتين الحدوديتين بالذات من أرمينيا إلى ناغورني كاراباخ.

أما فيما يتعلق بالصعوبات المزعومة و"الصراع الداخلي المستمر في قيادة باكو" فإن وزارة خارجية أرمينيا تلبس هنا رغباتها ثياب الواقع. لقد واجهت بعثة رئيس مؤتمر مينسك التابع لمجلس الأمن والتعاون في أوروبا السيد م. رافاييلي في المنطقة بالفعل صعوبات، ولكن هذه الصعوبات جاءت من الجانب الأرميني. إن المحاولات العديدة لأرمينيا لتغيير الجدول الزمني لجولة فريق السيد م. رافاييلي، وخط سيرها، والتذرع بالطرق الملغومة الموصلة بين أغدام وخانكيندي، لهي دليل على الموقف الحقيقي للجانب الأرمني من العملية التفاوضية، ولم لم تمنع الطرق الملغومة القوات الأرمينية من تنفيذ الهجوم على أغدام واحتلالها؟

والمعروف عن ادارة السياسة الخارجية في أرمينيا براعتها في اختلاق الأساطير وترويجها ومن هنا سمعنا من وقت عن خرافة حصار الأرمن، التي تحكي عن شعب ناغورني كاراباخ الصغير الأغزل، الذي هب للدفاع عن حقوقه، والآن نسمع آخر اسطورة تروجها الدعاية الأرمينية عن عدم رغبة وعدم استطاعة القيادة الأذربيجانية التحرك نحو التسوية السلمية للنزاع بسبب الصعوبات الداخلية. وفي تلك الأثناء، تدور رحى الحرب منذ خمس سنوات على أراضي أذربيجان، ويرزح ١٧ في المائة من الأراضي الأذربيجانية تحت الاحتلال. إن أذربيجان لم تراودها أبدا أية مطالب اقليمية تجاه أرمينيا، ولا يوجد على الأراضي الأرمينية جندي أذربيجاني واحد.

وليس لدى وزارة خارجية جمهورية أذربيجان ما تصف به بيان وزارة خارجية أرمينيا إلا أنه مناورة أخرى في سلسلة المناورات الدعائية، يقصد منها تضليل الرأي العام العالمي.

- - - - -